

الباب الثاني

التحليل النظري

أ. المباحث العامّة عن أسلوب الملخصات القيست

(Gist Summaries)

١. مفهوم أسلوب

الأسلوب هو مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس

لتحقيق أهداف التدريس.^١

والأسلوب هي الخطط والتدابير والخطوات والوسائل التي تأخذ

مكانها فعلا في لفصل الدراسة وتستخدم لتحقيق المهدف من عملية

التدريس في الموقف التعليمي ذاته, ويجب أن ترتبط هذه الخطط

^١محسن علي عطية, الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية, دار الشروق للنشر والتوزيع (عمان -

الاردن, ٢٠٠٦). ص. ٥٧.

والتدابير والخطوات ارتباطا قويا بالإطار العام للطريقة, وبالتالي يجب أن يكون بينهما وبين المدخل الأساسي انسجام واتساق كامل. أي أن مفهوم الطريقة يأخذ في اعتباره الأسلوب الذي يتبعه المعلم في تنظيم دروسه, والفنيات التي يسلكها المدارس في التدريس كما يأخذ في اعتباره الوسائل المعينة بكل أشكالها. أسلوب التدريس هي الكيفية التي تتناول بها المعلم او المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس. فالأسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة اساسية بالخصائص الشخصية للمعلم اوالمدرس فالأساليب وسائل يستخدمها المدرس لتنفيذ الطريقة.² كما عرفنا أن في مجال تعليم اللغة الأجنبية ثلاث مصطلحات مهمة في تعليمها يلزم على مدرس اللغة العربية الإهتمام بها وهي المدخل، والطريقة، والأسلوب. وكل من هذه الثلاثة وحدة متماسكة مترابطة يكون المدخل هو التفكير الفلسفي البديهي

محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (جامعة الأزهار فاكس: دار الشروق،²

الذي يستعملها على مجموعة من الإقتراضات عن حقيقة وطرائق تعليمها وتعلمها. والطريقة عبارة عن خطة عامه الإختيار وتنظيم وعرض المادة اللغة. واما الأسلوب فهي الخطوات التنفيذية عما يقرر في الطريقة لتعليم المادة الدراسية وتعلق بأسلوب المدرسة.³

واما تعريف الأسلوب "هي مجموعة قواعد او ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق اهداف التدريس. ويعرف أسلوب التدريس بأنه الكيفية التي يتناول بها المعلم والمدرس في أثناء قيامه بعملية التدريس بفعالية تميزه من غيره من المدرسين.⁴ انطلاقا من تعريف الأسلوب، فالأسلوب ذات أهمية كبيرة في تعيين نجاح التعليم عند التلاميذ، لأن أسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص شخصية المعلم او المدرس.

³ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: Misyak. 2004), hal. 6

⁴ محسن علي عطية، المراجع السابق ص. ٥٧

٢. مفهوم عن أسلوب الملخصات القيست (Gist

(Summaries

إن أسلوب الملخصات القيست (Gis Summaries) تتكون من لغتين أولهما لغة العربية يعني الأسلوب وثانيها لغة الإنجليزية يعني Gist Summaries وكل منهما يمتلك المعاني المختلفة, والاتي سيقدم الباحث بياهما. أن أسلوب الملخصات القيست هي احدى من التعلم الفعالي (Active Learning). وأما التعلم الفعالي لغوي توكيد التلاميذ نشاطهم بدنيا وعقليا وفكريا وعاطفيا للنظام التعلم الفعالي للحصول على إنجاز في تعلمهم كالوجدانية والمعرفية والحركية. التعلم الفعالي ليس العلوم أوالنظري بل واحد من الطرائق المشاركة التلاميذ للمدرسين شاملا حتى تكون التلاميذ يقدرون على التغيير نفوسهم (المثال: السلوك والفكر والموقف) فعالية وإفادية.

التعلم الفعال أولت تعلم النشط هو واحدة من طرائق التعلم الطبيعي أو التعلم بالفطرة، والتي ينتهجها الصغار والكبار على حد سواء في حياتهم اليومية ويركز التعلم النشط على تشجيع التفاعل والتعاون بين الطفل والمعلومة انطلاقاً من فهم حاجات الطفل المتنوعة والتي يعني بكافة نواحي نموه وتطوره. ° أسلوب الملخصات القيسـت (**Gist Summaries**) هي أسلوب تهدف إلى تقديص المعلومات المقدمة إلى ٢٠ كلمة فقط من أجل تذكرها وفهمها^٥

فكرة التعلم النشط ليست جديدة ويمكن إرجاع ذلك إلى العصور القديمة، وإلى سقراط من خلال تناوله تطور الفكرة الفلسفي في التعليم. وقد دعا المفكر والفيلسوف الصيني لاوتسي Lao Tse تعلم ذي نوعية مختلفة حين قال إذا حدثني سأستمع إليك، إذا أريـتني ساكتفي بالمشاهدة لكن إذا تركتني أختبر سأتعلم. التعلم النشط هو

⁵ مشي بن محمد الشمري، ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط، (المملكة العربية السعودية: حائل، ٢٠١١م) ص ١٤

⁶ مشي بن محمد الشمري، ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط، (المملكة العربية السعودية: حائل، ٢٠١١م) ص ١٨١

عملية إشغال الطلاب بشكل نشط ومباشر في عملية التعلم لاسيما من حيث القراءة والكتابة والتأمل ليقوموا بعملية المشاركة والتطبيق بدلا من استقبال المعلومات اللفظية المسموعة أو المرئية مكتوبة أو مطبوعة.^٧

والأسلوب الملخصات القيست (Gist Summaries) نوع من الأسلوب التي استخدامها معلم اللغة الأجنبية لحصول على يرقى التلاميذ في الأنشطة المحتاجة التي تكون مرحلات على المباشرة وفقا بين المعلم والتلاميذ. من تلك التعريفات يريد الباحث أن يستخدم أسلوب الملخصات القيست (Gist Summaries) في مهارة الكتابة لأن الكتابة هي مهارة انتاجية تطلب من المتعلم القدرة على كتابة المفردات بدقة, أي أن الكتابة عبارة عن عملية أدراكية تتضمن دافعا للمدرس.

ثم مضمونا للحديث, ثم نظاما لغويا بواسطة يترجم الدافع والمضمون في شكل الكتابة.^٨ وكذلك بدون الطريقة المحتوية لم تكن

٣ ناصر بن عزيز الراشدي, استراتيجية متمتعة فيالتعلما لنشط, (امملكة العربية السعودية, حائل). ص. ١٥٠

عملية بالمؤثرة في التعليم معينة لتحقيق أهداف التربية ويتمسك على تعريف طريقة المحتوى أن الطريقة هي توصل. إذن, الأسلوب تنمية هي من الأسلوب الذي يتم به المدرس في إلقاءها المرسل أوالمادة الدراسية إلى تلاميذ. استطاع المدرس أن يعطى التلاميذ في تلقيه المادة أن تطلع الحماس وتفهم التلاميذ على مواد التي قبلها من حكاية أو مادة المذكورة.

٣. أهداف أسلوب الملخصات القيست) Gist

(Summaries

والأهداف من أسلوب الملخصات القيست في تعليم اللغة العربية في مدرسة رحلة لأمة المتوسطة الإسلامية جيلوغون يملكه أهدافا وهي:

⁸ Frey, Nancy, and Douglas Fisher, and Ted Hernandez. “What’s the Gist?” Summary Writing for Struggling Adolescent Writers.” *Voices from the Middle* ١١.٢ (٢٠٠٣): ٤٩-٤٣.

أ. تجعل التلاميذ فعاليا ومطمئنا عند التعلم, وكذلك تجعل أحوال

التلاميذ متحركة وفعالية وإفادية ولا سائمة.

ب. تساعد التلاميذ لتناول التعليمية ومهارة الكتابة وموقفه

الفعالية.

ت. تدافع التلاميذ أن لا ينسى على درسه في التعلم.

٤. مزايا أسلوب الملخصات القيست (Gist Summaries)

وأما مزايا من أسلوب الملخصات القيست في تطبيق تعليم

اللغة العربية على مهارة الكتابة وهي :

١. الأسئلة الإنكشافه تستطيع أن يجعل التلاميذ تفكيرا ولايكن

يتعبون في التعلم اللغة العربية.

٢. تستطيع أن تستعمل بوسائل سهلة.

٣. تقييم مجتمع مع المدرس والتلاميذ.

٥. عيوب أسلوب الملخصات القيست (GistSummaries)

إذ وجد مزايا فيوجد عيوباً من أسلوب الملخصات القيست في

تعليم اللغة العربية على مهارة الكتابة وهي :

١. الوقت تفوق شروط معينة

٢. تشجيع التلاميذ لينال بعض تعليمه ولا ينال كامل بأسلوب

الملخصات القيست.

٦. خصائص أسلوب الملخصات القيست

(GistSummaries)

ومن خصائص أسلوب الملخصات القيست :

إن الأسلوب تنمية تأكيد على فعالية التلاميذ للبحث
والاكتشاف على الحد الأقصى، هذا الاعتبار هو أن يجعل التلاميذ
ليحتاج على تعليمه.

١. تنمية القوة المتعام وتوسيع المعرفة

٢. إن طريقة الحكاية المستخدمة الحوار بين التلاميذ والمدرس.

٣. تعليم الأسلوب واستخدامها في الدراسة.

كما عرفنا أن الكتابة ليس حدثا بسطا وإنما هو ينطوى على
عدد من العمليات المركبة، ولذلك أن الملخصات القيست (Gist
Summaries) أهمية كبيرة في تدريس اللغة، فهي غاية وسيلة في
الوقت نفسه: غاية الصورة المركزة لمحتويات الدرس، والأساس الذي يمد
الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والأصوات، التي يحتاج الطالب
إليه، وبخاصة عند التدريب على مهارة الكتابة. هذا الحال يهدي أن

كل الأسلوب الذي يستخدم في عملية التعليمية أن تعيين الخطوات المستخدمة فيها.⁹

أسلوب الملخصات القيست (Gist Summaries) هي

أسلوب تهدف إلى تقديص المعلومات المقدمة إلى ٢٠ كلمة فقط من

أجل تذكرها وفهمها. الملخصات القيست (Gist Summaries)

له اثنان من الإجراءات المترابطة آخر. ومع ذلك، يمكن للمربين اختيار

إما إجراء واحد أو يمكن أن يكون باستخدام كلا. الإجراء في هذه

التقنية هو إصدار الفقرة ونسخة مرور قصيرة. أساسا نسخة الفقرة مع

قصيرة نسخة مرور هو نفسه. في النسخة الفقرة، ويطلب من المتعلمين

لإنشاء ملخص من فقرة واحدة فقط بينما على مرور القصير يطلب

من المتعلم إنشاء ملخص من نص واحد كامل. من كل من

الإجراءات، يطلب من المتعلمين على قدم المساواة لإنشاء ملخص من

⁹Aris.Shoimin.68 model pembelajaran inovatif dalam kurikulum 2013, (Yogyakarta: 2014), hal. 24

النص. ومع ذلك، يميز هذا الإجراءين هو في النسخة الفقرة من المتعلم طلب فقط لجعل جوهر فقرة واحدة بينما على نسخة قصيرة من المتعلم طلب إنشاء ملخص من نص واحد كامل. يستخدم هذا البحث إجراء واحد فقط هو مرور قصير الإصدار. في هذا الإجراء يطلب من المتعلمين قراءة النص.

ثم طلب تسجيل الكلمات الرئيسية الواردة في كل فقرة ثم تجميعها في ٢٠ كلمة أو أقل في كل فقرة. لمزيد من التفاصيل أدناه سوف يشرح الخطوات في شورتسباسيج الإصدار. هناك خمس خطوات يمكن للمتعلمين استخدامها داخل إجراءات قصيرة-- مرور الإصدار. إليك الخطوات في هذه التقنية تعلم الملخصات القيست (Gis)

(Summaries

٧. خطوات أسلوب الملخصات القيست) Gist

(Summaries

أما خطواته هي:

١. قسم النص الذي سيقروه الطلاب إلى عدة أجزاء, يحتوي كل

جزء على فقرة رئيسية.

٢. قسم الطلاب الى مجاميع ثنائية ثم أطلب منهم قراءة الجزء من

النص ويكتبوا ملخص عبارة عن ٢٠ كلمة أوأقل من كلماتهم

الخاصة بهم وليس نقلا من النص.

٣. اخبرهم أن يحذفوا الكلمات والجمل غير المهمة, واستخراج

الأفكار الرئيسية من الجزء واستخدام كلمات وجمل من لغتهم

الخاصة.

٤. دع الطلاب يتناقشون معاحول الملخص المؤلف من ٢٠ كلمة ثم

أكتب الخلاصة على السبورة أوكتب.

٥. ضع عشرين فراغا في السبورة واطلب منهم أن يقرءوا الجزء الثاني

من النص ويكتبوا ملخصا يتألف من عشرين كلمة يشمل هذا

الملخص على الجزئين لأولين من النص،

ثم أرشدهم إلى مناقشة جماعية للصف كاملا بحيث يتكون ملخص

نهائي مؤلف من عشرين كلمة للجزئين وأكتبها في السبورة.

٦. ينضد الطلاب نفس الخطوات السابقة على بقية الأجزاء من

النص، حتى يتمكنوا من تطبيقها.^{١٠}

ب. المباحث العامة عن مهارة الكتابة

١. مفهوم مهارة الكتابة

الكتابة هي احد من الوسائل ليوضح الإرادة. وبعض الناس لم

يعرفوا الة اتصالية العصري كالهاتف والحاسوب وغيرهما. عرف الناس

ماشى بن محمد الشمري، ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط، (المملكة العربية السعودية: حائل، ٢٠١١م

¹⁰ص٧٠٠

الحرف. زوّد الله الناس بقدرة لاتصالية لسانا, كتابة وإشارة. كلّه وسيلة ليقدرّ حاجة الناس.¹¹ كان في كتابة اللغة العربية قدرتان التي يجب على التطوّر هما قدرة الصياغة وقدرة الأساسية. قدرة الصياغة هي القدرة في كتابة اللّغة العربية صحيحا في الإملاء والقواعد وعلامات الترقيم. وأما قدرة الأساسية هي القدرة في تصحيح الراي أو الفكرة على كتابة العربيّة صحيحا ومعقولا.¹²

الكتابة لغة مصدر كتب, بمعنى التدوين, والتسجيل, والرسم, والتجميع. واصطلاحا يقصد بها: رسم الحروف وكتابتها بشكل واضح, بحيث يسمح للقارئ التعرف عليها وفهم مدلولتها ومضامنها. ذلك أننا عندما نكتب نستعمل رموزا كتابية, هي الحروف الهجائية التي ترتبط بالأصوات التي نصدرها عندما نتكلم. وهذا يعني أن فعل الكتابة

¹¹Ma'rifatul Munjiah, *Teori Dan Terapan*, (Malang: 2009), hal 1

¹².H.M.Abdul. Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (malang:2010) hal. 75

هو تشكيل وتجميع وترتيب لتلك الرموز على نحو مخصوص طبقا لنظام لغوي متعارف عليه, مكوّنة بذلك الألفاظ الكتابية التي تشكل بدورها جملا ذات معنى يصحّ الوقوف عليه.

للكتاب عام معروف, ويتفرع هذا المعنى العام الى ثلاثة فروع :
 الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة, وهو ما فصلناه في تدريس التعبير, والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عنالصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية,
 والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا خطيا واضحا
 متناسقا. ١٣

^{١٣} محمد رجب النجار وأصحابه, الكتابة العربية مهارتها وفنونها, (الكويت: ٢٠٠١)ص. ١٤

أما مهارة الكتابة هي الكفاءة في الشرح أو في توضيح الرأي. يبدأ من المفاهيم المعتدل مثل كتابة المفردات الى كتابة الإنشاء. مهارة الكتابة تنقسم على ثلاث طبقات هي الإملاء والخط والإنشاء.¹⁴

ما يلزم الفرد لتعلم الكتابة: لكي يستطيع الفرد تعلم الكتابة، واستخدامها في قضاء حوائجه، والإتصال بغيره، لا بد أن تتحقق لديه قدرات أربع هي:

- ١- القدرة على رسم الحروف .
 - ٢- قدرة على النطق بالحروف "الهجاء".
 - ٣- قدرة في تكوين الجمل.
 - ٤- قدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيرا واضحا.
- وإذا فقد الإنسان هذه القدرات ترتب على فقدانها ما يلي:

¹⁴ Acep hermawan. *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*. (Bandung:2011). Hal. 151

- أ- عدم الدقة في رسم الحروف، واستحالة قراءتها.
- ب- تعذر فهم المكتوب أو ترجمته إلى معان مقصودة منه.
- ج- عدم القدرة على تكوين الجمل والعبارات يؤدي إلى الغموض، وعدم فهم المعاني والأفكار.

٢. أهداف تعليم مهارة الكتابة

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكن الدارس من:

- ١) كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحروف وصوته.
- ٢) كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة تمييز شكل الحرف في أول الكلمات ووسطها وآخرها.
- ٣) إتقان طريقة كتابة اللغة بخط واضح وسليم.
- ٤) إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة، أيها أسهل على الدارس.
- ٥) إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسرى

٦) معرفة علامات التركيب ودلالاتها وكيف استخدامها.

معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعد
الإختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي
العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلا والتاء المفتوحة والمربوطة
والهمزة.... الخ.^{١٥}

٣. أهمية الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ
أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من
مفاهيم ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا
ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب
المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية
مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة،

¹⁵ نور خليص، أساسيات تدريس مهارة الكتابة ووسائله، (العدد الثالث عشرة : يناير ٢٠١٢)، ٢٤.

وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار
 الغير والإمام بها. وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل
 المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاثة: قدرة التلاميذ على الكتابة
 الصحيحة إملائيًا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من
 أفكار في وضوح ودقة. أي لا بد أن يكون التلميذ قادرًا على رسم
 الحروف ربما صحيحًا، وإلا اضطرت الرموز، واستحالت قراءتها، وأن
 يكون قادرًا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة،
 وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرًا على اختيار
 الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار
 التي تشتمل عليها.^{١٦}

^{١٦} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)،

٤ . فوائد الكتابة

وبذلك أنّ فائدة أساسية منة الكتابة هي الة اتصالية غير مباشرة. الكتابة اهم من التربية لأنّ يسهل التلاميذ في الأفكار, وفي درجة الأعلى أن يدفعوا ليتفكروا ناقدا ومنهجيا, تعميق الفهم وحل المشاكل, وما أشبه ذلك. الكتابة ايضا يساعد أن يبيّن الأفكار. ليس من النادر وجدنا ما نفكر ونشعر عن الناس, فكرة مسألة, حدث في عملية الكتابة الفعلية.¹⁷ بالكتابة ايضا عرف الناس عما وضع الكاتب في كتابته, في وجه الهداف أو أساس التفكير وما أشبه ذلك.

٥ . أسس تعليم الكتابة

إنّ تعليم الكتابة له أصول يجب على المدرس أن يراعيها عند تعليمها للأطفال وهذه الأسس والأصول تتمثل فيما يلي:

¹⁷فاضل فتي محمد والي, تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية, (الأندلس: ١٤١٨)ص. ٢٩٢-٢٩٣

١. أن يكون المدرس مؤمنا برسالته كل الإيمان, وأن يكون راغبا فيها, مقبلا عليها.

٢. أن يكون على معرفة تامة بالنواحي النفسية والعقلية بالنسبة للأطفال وأن يكون على دراية بالأساليب الحديثة في التربية, وأن يكون ذا خبرات قيّمة.

٣. أن يكون وفير المهارات والقدرات, وأن يكون واسع الأفق, صاحب ثورة لغوية وثقافية.

٤. استغلال ميول الطفل إلى الكتابة, وتنمية حاجته الجامعة لتعلمها, كلفته على تعلم اسمه, واسم أبيه, واسم أخيه..... إلخ, وهذه رغبة قوية عند الأطفال.

٥. التدرج مع التلميذ في التدريب من الأسهل إلى السهل, وعلى المدرس أن يهيئ لتلاميذه الفرص ما أمكن.

٦. البدء بالكلمات المفهوم, ثم الجمل المعروفة لدى الطفل في محيط بيئته وحياته وحديثه ومشاهداته.

٧. أن يتم التدريب على الكتابة في حصة القراءة لتمرين أعضاء الكتابة "الأصابع- اليد-الذراع" وليكن بوضع خط تحت صورة مثلا, أو كلمة, أو جملة, أولا لكتابة بعض الحروف, أو بعض الكلمات المحددة, ويجسن أن تكون بعرض صورة على بطاقة أسفلها اسم.^{١٨}

٦. مراحل المهمة في تعليم الكتابة

ذكر وليام جرى أنّ برنامج تعليم الكتابة للأطفال يتضمن ثلاث مراحل هي:

١- مرحلة الاستعداد لتعلم الكتابة.

٢- مرحلة تعليم الكتابة.

^{١٨}فاضل. فتحي محمد, تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية, (الأندلس: ١٤١٨) ص. ٢٩٢-٢٩٣

٣- مرحلة السيطرة على أسلوب ناضج في الكتابة.

كما ذكر أيضا أنّ هناك هدفين أساسيين لهذا البرنامج:

١- حفز التلاميذ إلى التقدم السريع في القدرة على الكتابة بوضوح وجمال وسرعة معقولة.

٢- تشجيع التلاميذ على استخدام جميع أنواع الكتابة، وأن يصلوا

في ذلك إلى أعلى درجات الإتقان بحسب ما تقتضيه قدرات

كل طفل.^{١٩}

أ. المرحلة الأولى : التدريب على رسم الحروف

ويحتوي على المهارات الألية (الحركية) الخاصة برسم حروف اللغة

العربية، ومعرفة النهجئة، والترقيم في العربية. ويقصد بالمهارات الالية في

الكتابة العربية، النواحي الشكلية الثابتة في لغة الكتابة، مثل:

^{١٩} رشدى أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، (القاهرة: دار الفكر العربي،

١. الكتابة من اليمين الى اليسار ومن فوق إلى تحت
٢. رسم لحروف وأشكالها
٣. تجويد الحروف, والمد, والتنوين, والشدة.
٤. (ال) الشمسية, و(ال) القمرية, والتاء المفتوحة والمربوطة
٥. الحروف التي تكتب ولا تنطق, والحروف التي تنطق ولا تكتب
٦. الهمزات
٧. الضبط بالشكل (اي وضع الحركات القصيرة على الحروف)
٨. الحروف التي يتصل
٩. تلك التي تتصل بحروف سابقة لها, ولا تتصل بحروف لاحقة^{٢٠}
١٠. رسم الحركات فوق الحرف, أو تحته, أو في نهايته
١١. رسم همزات القطع والوصل او عدم رسمها
١٢. علامات الترقيم.

^{٢٠} عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان, اضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض ٢٠١١م)ص.٢٠٥-٢٠٧,

وهذه العناصر وإن كان بعضها لا يمس جوهر اللغة كثيرا، إلا أنها مهمة في إخراج الشكل العام لما يكتب، وقد يحدث إسقاطها-أحيانا- لبسا-اوغموضا في المعنى. عند عرض مهارة الكتابة ينبغي البدء بالجانب الالي تدريجيا، ثم التوسع رويدا رويدا، وذلك لمساعدة الطلاب على تعرف الشكال المكتوب للكلمة العربية.²¹

ينبغي- عندما يبدأطلابك في عملية النسخ- ان يقوموا بذلك تحت إشرافك المباشر، وينبغي ان يقلدوا نموذجا امهم، وان ينظروا دئما الى النموذج المقدم، وليس الى ما كتبه على طراز النموذج حتى لايتأثروا بالطريقة التي نسخه بها. ومن أهم معايير الحكم على حسن الخط: الوضوح والجمال، والتناسق،والسرعة السببية. من المفيد ان يبدأ تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية، التي سبق للطلاب ان استمع اليها،واقراها. ومن المفيد في هذاالصدد ان يقوم تنظيم

²¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان،إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، ٢٠١١م)ص.٢٠٥-

المادة، ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الطالب. فعندما يشعر الطالب ان ماسمعه، او اقراه، او قاله، يستطيع كتابته، فان ذلك يعطي دافعا اكبر للتعلم والتقدم. والتدرج امر مهم في تعليم المهارات للكتابية للطالب، فمن الافضل ان يبدأ الطالب بنسخ بعض الحروف، ثم ينسخ بعض الكلمات، ثم بكتابة الجمل القصيرة.²²

ب. المرحلة الثانية/ التعبير المقيد:

مرحلة وسطى تربط بين مرحلة رسم الحروف والتعبير الحر، وهذه هي مرحلة التعبير المقيد او الموجه، ومن تطبيقاته: وصف الصور ...

ج. المرحلة الثالثة/ التعبير:

يترك للطالب فرصة ان يحول افكاره الذهنية الى لغة مكتوبة تعبر بوضوح عما يريد قوله، مع احترام رايه، وهذه مرحلة عقلية. ومن امثله: الكتابة حول الاجازات وما يفعل فيها ...

²² عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، ٢٠١١م) ص. ٢٠٥-

وهناك تعبير كتابي متقدم كتابة فنية. ويطلب من الطلاب الكتابة في
موضوعات لديهم المعلومات الكافية عنها، لاننا لا نهدف الى معرفة
حصيلتهم من المعلومات، وانما نهدف الى تدريبهم على ان يصوغوها
مكتوبة بطريقة صحيح، كما امر. عند عرض مهارة الكتابة، ينبغي البدء
بالجانب الالي تدريجيا، ثم التوسع رويدا رويدا، ذلك لاشباع رغبة
الطلاب في التعرف على الشكال المكتوب للكلمة العربية. وبعد هذه
المرحلة الاولى ينبغي البدء تدريجيا بتعليم الكتابة في شقها الثاني
الإبداعي، ولكن كثيرا من الطرق القديمة والتقليدية تغفل هذا الجانب،
ويقصر اهتمامها على الشق الاول الالي من الكتابة، وفي هذا خلل
ظاهر، فالأصل الإهتمام بالشقين معا، بدء الالي، وانتهاء بالإبداعي
ومن مجالات مهارات الكتابة :²³

١. مراعاة القواعد الإملائية الاساسية في الكتابة

²³ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، اضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، ٢٠١١م) ص. ٢٠٥-٢٠٧

٢. سرعة الكتابة وسلامتها من الأخطاء
٣. مراعاة التناسب بين الحروف طولا واتساعا, وتناسق الكلمات
في اوضاعها وابعادها
٤. تلخيص موضوع يقرؤه تلخيصا كتابيا صحيحا ووافيا
٥. استيفاء العناصر الأساسية عند كتابة خطاب
٦. ترجمة أفكاره في فقرات مستعملا المفردات والتراكيب المناسبة.
٧. صياغة رسالة يرسلها إلى صديق في مناسبة اجتماعية معينة
٨. وصف منظر من مناظر الطبيعة أو مشهد معين وصفا
دقيقا, وكتابته بخط مقروء.
- د. والاحطاء الكتابية نوعان:

أخطاء يشترك فيها اهل اللغة ومتعلموها, مثل الخطا في كتابة الالف
الينة في الاخر, وكتابة الهمزات المتواسطة, وكتابة ما ينطق ولا يكتب,
أو ما يكتب ولا ينطق, واطعاء يغلب وقوعها من متعلمي اللغة, مثل

الاحطاء الناتجة عن الخطا في النطق, أو في عدم المعرفة ببنية الكلمة.

معالجة الاحطاء الكتابة معتمد اساسا على المستوى اللغوي:

١. عند المبتدئين لايعالج في اول الطريق الا الخطا في رسم الحروف

العادية

٢. إذكان السبب ناتجا عن الخطا في النطق, أو عن نقص في معرفة

البنية التركيبية الاساسية, فعالج السبب بما يناسب المستوى اللغوي.

٣. اذ احتاج علاج الخطا الى مرحلة متقدمة من المعرفة بقواعد

اللغة, فاكثف بالتصحيح دون الشرح والتفصيل.

٤. اذكان الخطاء في قاعدة شاذة, ولايؤثر في وصول الرسالة, وفاتركه

مؤقتا.^{٢٤}

٥. جمال الخطا ليس ضروريا في المرحلة المتقدمة (فالخطا ما قرئ)

²⁴ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان, إضاءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض, ٢٠١١م) ص. ٢٠٥-

٦. وعلى العموم، فإن الخطأ الذي لا يعيق وصول رسالة الكاتب

لا يبلغ في تصحيحه، وأماما يعيق وصول الرسالة فإن تصحيحه

الزم.^{٢٥}

7. المشكلات في مهارة الكتابة

تناول الباحثون نظام الكتابة العربية منذ أقدم العصور : فمنهم من

رضى عنها، ومنهم من رأى فيها اعوجاجا بغية الإصلاح، ومنهم من

ضاق بها جملة وتفصيلا. ومشكلات الكتابة العربية كثيرة ومتعددة هي:

الشكل، وقواعد الإملاء، واختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من

الكلمة، والإعجام، ووصل الحروف وفصلها، واستخدام الصوائت

القصار أو الإعراب، واختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادى.²⁶

²⁵ عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، إضءات لعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض، ٢٠١١م) ص ٢٠٩

^{٢٦} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦)، ٣١٥-٣١٦.

٨. أنواع مهارة الكتابة

انطلاقاً من الأهداف التي لا بد أن يضعها المدرس وهو يدرس التعبير الكتابي، فالكتابة تنقسم بحسب أسلوبها ومجالاتها إلى ثلاثة أنواع، هي:

(١) الكتابة الوظيفية

هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكتبات الرسمية في المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها.

(٢) الكتابة الإبداعية

هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر، والعواطف الإنسانية، والابتكار في الفكرة، وتخيل المعاني، والتحليق بها، ويحتاج هذا النوع إلى ملكة فطرية، وهي تعبر عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية، وتكشف عن حساسية خاصة تجاة

التجارب الإنسانية، تبني على الابتكار لا التقليد، وتختلف من شخص إلى آخر، وأن تتوفر في صاحبها مهارات خاصة، وخبرة فنية وجمالية.^{٢٧}

٣) الكتابة الوظيفية الإبداعية

هذا هو النوع الثالث من أنواع الكتابة، وهو الذي يجمع بين الوظيفية والإبداع، ومجالات هذا النوع متعددة، منها: فن كتابة المقالة، وفن إعداد المحاضرة، وفن التعليق، وفن البحث، وفن إدارة الندوة.²⁸

^{٢٣} محمد علي الكامل، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة، (Malang: UIN-Maliki Pres)، ٧٣-

.٨٠

^{٢٨} محمد علي الكامل، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه علي مهارة الكتابة، (Malang: UIN-Maliki Pres)، ٧٣-

.٨٠